

القرآن ينتصر مرة أخرى | ذكرى وعبرة ٣ | حلقة ٤ | فاضل

سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حوالياك تبعها وخد امل منها كان قبلك بذكرات السنة دي طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في اللي في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:00:00](#)

اليوم بنشوف عبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من سنتين كده بنت اسمها مريم كتبت لي تغريدة على تويتر بتطلب طريقة الاتصال بي للضرورة وارسلت لنا رقم تليفوني في لندن - [00:00:40](#)

وقلت لها تستخدم الواتساب في التواصل معي جا لي منها رسالة بتقول لي انا بنت سنها عشرين سنة وبتجي لي افكار انتحارية واحيانا افكار الحادية تخص وجود ربنا وعندي مشكلة مع التدين - [00:00:57](#)

عارفة ان التدين صح فدخلت في الجامعة مع الناس الملتزمين الاخت فلانة والاخت فلانة والاخ فلان لكن هذا المناخ ما ريحنيش. فيه حاجات كانت حلوة بس فيه حاجات كانت بتخنفني وهي آآ تصنيف الناس - [00:01:14](#)

احنا قاعدين بنصنف الناس آآ فبدأت ابعد واشعر آآ بالذنب ارجع تاني وبعدين ابعد تاني وبعدين اشعر بالذنب ارجع تاني وارجع بقوة وبعدين وهكذا فبتقول لي انا كان ممكن انزل من بيتي بالنقاب - [00:01:32](#)

وتاني يوم انزل بدون حجاب خالص فبقيت مش عارفة آآ كمان ادعي ربنا بل كنت باشوف ان الدعاء لا معنى له خالص طالما انا اللي هيحصل لي لازم هيحصل كده كده - [00:01:48](#)

وصلت لمرحلة اني بقيت تعبانة جدا ووصلت لمرحلة حتى ان انا كان بييجي لي افكار غريبة اوي كفرية وبقيت اتلفظ بالكلام الكفر اللي في راسي آآ وبعد كده ارجع تاني آآ - [00:02:02](#)

اتدين لدرجة التطرف واعتناق الفكر التكفيري واشوف الناس كفار ثم ارجع انزل جدا جدا جدا ايمانيا. لدرجة يعني اني اتصور ان ربنا مش موجود خالص اصبح عندي وسوسة في كل حاجة - [00:02:18](#)

ابقى اضبط ملاية السرير من ناحية ما تتكرم من الناحية الثانية اروح ازبطها من الناحية الثانية كان مش من الناحية الاولانية ارجع ممكن اقعد ساعة عشان ازبط ملاية السرير وفي الاخر اشد الملاية واضربها في الحيطه واقعد ابكي واعيط - [00:02:36](#)

واقول كلام كفر وبعدين ارجع اتدين تاني والدين بالنسبة لي هو انا حاجات بتتعمل اقدر اعلم عليها عملتها النهاردة يبقى انا كده متدينة يبقى فيه عقاب من ربنا فاصبح الدين بالنسبة لي عبء نفسي كبير جدا - [00:02:52](#)

بتقولي اتعقدت من التدين ومن الملتزمين بقى لي سنتين مع المجتمع الملتزمين ده وده بيخليني انزر بدونية للآخرين المهم بتقول لي كنت شاعرة بانفصام شخصية خطير داخلي جوايا مريم الكافرة - [00:03:13](#)

ومريم المتدينة في نفس الوقت ومش عارفة اجمع بينهم على الاطلاق فانا فكرت طب اعمل ايه واضح ان الحالة محتاجة طبيب نفسي الاكتئاب واضح جدا عندي تجربة من عشر سنين مع شخص حصل له صدمة عصبية والقرآن خرج منها ووقف مضادات الاكتئاب وادوية البيبولر كمان - [00:03:30](#)

لكن هل هذا سيكون له نتيجة مع مريم؟ ما اعرفش انا ما ليش دعوة فارسلت لها رسالة وبلغتها. اول حاجة يا بنتي اي ناس حوالياك بتصنف نفسها ملتزمين ابعد عنهم فورا - [00:03:55](#)

وسألته هل الصحابة يعتبروا ملتزمين ولا لأ؟ بالتأكيد طبعاً الصحابة مش ملتزمين بس. يعني لو الصحابة مش ملتزمين امال مين

اللي ملتزم طيب هل الصحابة صنفوا أنفسهم ان هم ملتزمين - [00:04:13](#)

بالعكس ده كانوا بيصنفوا أنفسهم مقصرين مقصرين في حق الله. يبقى الانسان اللي يطلق على نفسه ملتزم او حتى بيرى نفسه ملتزم يبقى انسان مغرور ومتفاخر ومراي سورة الماعون فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون.

يعني - [00:04:27](#)

يراؤون يعني بيعمل عبادات زي الصلاة والصيام وقراءة القرآن يتفاخر بها. يقول على نفسه ملتزم شيخ حافز يبقى اول حاجة لازم آ

تبتعد عن هذا الشكل من التدين الظاهري هذا الشكل اللي يسبب لها الانقسام - [00:04:53](#)

ثم مسحها تروح لطبيبة نفسية واعرف طبيبة نفسية بعت لها رحمها. وبالفعل راحت لها وقالت لها ان عندها اكتئاب وكتبت لها على

مضاد للاكتئاب يوميا كات بتاخذ الدواء بتاع الاكتئاب وبتقول لي استريحت على الدوا - [00:05:16](#)

وبدأنا بقى مع بعض رحلة القرآن اول حاجة ابتدت بها هي حلقة التوازن التربوي اللي بتشرح اه اه مش بتشرح دي بتشرح بتشرح

الانسان وتقسمه الى اربع حاجات عقل قلب - [00:05:32](#)

روح جسد وبتشرح احتياجات كل حاجة من الاربعة دول ثم حلقات دورة التربية الايمانية ومعزمها عن القلب والايمان وعلاقتهم

بالقرآن الكريم. ونصحتها تقرأ كتاب التوازن تربوي للدكتور مجدي الهلالي اللي هو المربي بتاعي انا بقى شخصيا اللي رباني -

[00:05:52](#)

وافضلوا علي بعد سنتين وجدت رسالة من مريم. بعد سنتين دي يعني بالضبط ما فيش من شهرين بعتت لي رسالة بتقول لي حضرتك

فاكرني انا كنت مسجلها على الموبايل عندي - [00:06:15](#)

مريم مريم المكتتة اللي بتاعة التويتر انا مش فاكر هي مين فدخلت على التاريخ بتاع حديث بينا وسمعت الرسائل اللي بينا وقريت

الرسائل بينا فبدأت اجمع مين دي انا بنسى بسرعة قوي - [00:06:29](#)

قالت لي عاوز احكي لك حاجة اللي حصل معي في السنتين اللي فاتوا دول انا انقطعت عنك تماما خليني احكي لك على حاجة انا

رحت للدكتورة النفسية في نفس الاسبوع بعد ما اتصلت بحضرتك - [00:06:48](#)

ومشيت على دواء الاكتئاب. ومشيت على دورة التربية الايمانية وتدبر القرآن والبرنامج بتاع دورة التربية الايمانية بالزبط بعد ثلاث

شهور انا وقفت دواء الاكتئاب تماما بالرغم من حدوث صدمة عاطفية وفك خطوبة كمان - [00:06:58](#)

ومع ذلك كت مش محتاجة دوا للاكتئاب والقرآن لوحده كان كفاية انه مقويني. ده كله بسبب حاجة واحدة ان القرآن كنت بقراه قبل

كده لكن من ساعة ما اصبحت انظر للقرآن على انه رسائل من الله مرسلة الى قلبي - [00:07:17](#)

وانا اشعر بقوة غريبة اصبحت مش محتاجة ادوية اصبحت مش متعلقة بالدنيا ودي عاوز اقول لك اني كنت بحب خطيبي جدا

والبنات لما تحب جدا ويحصل انفصال بتقع تدعي ربنا - [00:07:37](#)

يا رب لو فيه خير رجعه ولو ما فيش فيه خير خلي فيه خير ورجعه برضو لكن انا اصبحت قوية جدا. يا رب لو فيه خير رجعه لو ما

فيش فيه خير مع السلامة - [00:07:56](#)

شعرة باستقرار نفسي والحمد لله لم اشعر بهذا الاستقرار من قبل عاوز اقول لك ان الاكتئاب في عيلتنا له تاريخ. ويبدو انه وراثي

بفضل القرآن راح لافكار انتحارية والاحادية والاكتئاب ولا ادوية اكتئاب. الحمد لله - [00:08:08](#)

دي تالت حالة عندي توقف مضادات الاكتئاب بسبب تدبر القرآن. ركز معي. انا مش باقول لحد يوقف الاكتئاب انا مش بقول لحد ان انا

بعالج اكتئاب. ولكن اللي بقوله هو - [00:08:30](#)

آ حفز القرآن بس مش كفاية مجرد قراءة القرآن كمان بدون تدبر مش كفاية لازم التدبر هو اللي بيؤثر نفسيا في الانسان الا بذكر الله

تطمئن القلوب ربنا يقول وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. البنت كانت بتقرا قرآن لكن بدون تدبر - [00:08:46](#)

لما قرأته كرسائل موجهة لقلبها تحول القرآن الى طبيب طبعا انا بتكلم في الحاجات دي كتير لكن انا اقول لكم بامانة بقى انا لن امل

من الكلام في هذا الموضوع - 00:09:12

لان العلاج في بيوتنا واحنا اللي عازفون عن اخذ العلاج اللي شايفني ممل خالص ما يتفرجش علي. لكن انا لن امل من تفكير نفسي وتذكير حضراتكم بقيمة القرآن احدى الحالات اللي عندي - 00:09:24

يسكن في عاصمة اوروبية في برج عالي جدا ناطحة سحاب يعني آآ فعلا المنزر رائع جدا في بيته ارووع من المنظر اللي ورايا ده الاحتفالات ليلة راس السنة بيبقى منزر الالعب النارية في المدينة اللي هو فيها - 00:09:41

من ارووع ما يمكن عند منتصف الليل بالزبط لما لما بتنتهي السنة وتبدأ سنة جديدة ببقى في الالعب نارية. لمدة ساعة كده لكن من سنتين قرر ان هو يقفل الستائر - 00:10:00

ويصلي قيام الليل في اللحظة دي قال لي انا عارف انه مش حرام اني استمتع بالمنزر الجميل آآ النادر اللي بيحصل مرة واحدة كل سنة. اللي هو بتاع الالعب النارية - 00:10:14

لكن فكرت ووجدت انه في هذه اللحظة عدد الناس اللي بتعبد ربنا بيبكون قليل جدا الناس في الوقت ده اما على معصية بتشرب وبترقص ولاهية يعني اما على معصية او على الاقل لا هي بتتفرج على الالعب نارية - 00:10:27

فحببت اكون من القلة القليلة اللي بتعبد ربنا في الوقت ده واغلقت الستائر والساعة اتناشر الا تلت بدأت اصلي الساعة اتناشر الا دقيقتين بدأ صوت الالعب النارية يشتد جدا ويرج البيت والانوار الملونة - 00:10:44

ادخل الغرفة رغم اني قافل الستائر لكن من بين الشرايح البلاستيك الانوار برضه عمالة تنور له الاوضة وهو بيصلي. قال لي كنت في الركعة الثانية فقلت لنفسى انت بتضيع فرصة لا تأتي الى مرة واحدة في السنة - 00:11:05

وبعدين امتاع العين بمنظر حلوة والوان حلوة. اه مش حرام يعني قفل الركعة بسرعة وخلص الركعة دي الصلاة واتفرج شوية وبعدين ارجع صلي تاني كمان ربع ساعة يا سيدي قال لي انا قررت فعلا اني - 00:11:19

اركع بعد الانتهاء من الاية اللي كنت بقراها واسجد سجدين خفيفتين واخلص الصلاة بسرعة. علشان اتفرج على الالعب النارية في سماء باريس بقى واذا بالاية اللي كنت بقراها في سورة النحل تنتهي كده - 00:11:35

الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون القرآن تحول الى كائن حي في قلبه مطلع على ما يدور في ذهنه وكلمه قال لي انا كنت هتجنن يعني يعني قال انا هنجت زي الكمبيوتر ما بيهنج كده. فريز - 00:11:50

من الزهول بقيت مش مصدق. من ستلاف متين ستة وتلاتين اية. تطلع لي الاية اللي فيها قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. لما قرروا تسبب القرآن واروح اتفرج على الالعب النارية القرآن كلمني - 00:12:09

القرآن كلمني وسبحان الله! ربنا بيقول وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا القرآن مش حبر على ورق القرآن روح تحول القلب الميت الى قلب حي. ويتكلم معك ويسليك لما تحتاج تسلية ويضحكك لما تحتاج تضحك - 00:12:24

ويبيكك لما تحتاج تبكي. هتقول تسلية ازاى؟ هقول لك اسمع يا سيدي. انا كنت بقرا في سورة يوسف وقرأت وقال الذي اشتراه من مصر لامراته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. قلت هو مش الكلام ده - 00:12:43

مر علي قبل كده انا قرأته قبل كده فين؟ عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا اه دي جت في سورة القصص. بس مع موسى مش يوسف طب ليه يمكن القرآن بيلفت انتباهي للعلاقة بين القصتين - 00:13:00

ايه العلاقة بين القصتين؟ بص بقى التسلية اللاتين وهم اطفال اترموها في الماية واحد في النيل والثاني في البير واحد عشان يخلصوا منه والثاني عشان ينقزوا حياته القصتين حصلوا في مصر - 00:13:18

واحد دخل بني اسرائيل مصر والثاني خرجهم من مصر مش يوسف هو اللي دخل بني اسرائيل وموسى اللي خرجهم واحد النساء كانوا سبب في انقاز حياته وام موسى اخت موسى زوجة فرعون اللي تبنته - 00:13:35

والثاني النساء لفقوا له قضية تحرش جنسي بالزلم ودخل السجن سنوات طويلة. زلم بسببهم مش ممكن مش ممكن القرآن خطير بيتعامل مع مشاعرك بيتعامل مع مشاعرك المضطربة هنفضل في غفلة لغاية امتى؟ احنا مرضى والدواء في بيوتنا وبين ايدينا لكن

مش بناخده - [00:13:51](#)

جوعى والطعام في بيوتنا وبين ايدينا لكن مش بناكله. عطشى والشراب في بيوتنا وبين ايدينا لكن مش بنشربه. القرآن هو الدواء وهو الطعام هو الشراب بتاع روحنا تحت الفيديو ده ستجدوا روابط للدورات اللي تعلمكم التدبر - [00:14:14](#)

تدبر القرآن والتربية الايمانية و رابط الكتاب بتاع الدكتور مجدي الهلالي كمان عشان تنزلوه. خلاص؟ والسلام عليكم. واشوفكم بكرة باذن الله في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا - [00:14:32](#)

لايك وشير للفيديو وتشتركوا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب لان الحاجات دي بتنشر الفيديوهات بتاعتنا وتاخدوا ثواب يلا كل حد يقرأ قرآن بسببكم. والسلام عليكم رسايل رحمته حوايك تبعها وخد امل منها - [00:14:44](#)

كان قبلك ده زكرياتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه فرصة تبقى احسن في اللي في الحياة اه من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:15:04](#)

- [00:15:34](#)